الليلية التي يتخللها الغناء والرقص والدبكة «تعليلة».

وفي الأربعينات قبل النكبة أخذ الميسورون يوجهون الدعوات بالبطاقات المطبوعة، على أن الدعـوات الوجـاهيـة الأولى بقيت ملزمة خاصة للأقارب. وما دمنا نتحدث عن الدعوات تجدر الاشارة الى أن الميسورين كانوا يدعون أهالي القرى المجاورة، كما كانوا يدعون «القوالين» أي الشعراء الشعبيين الى العرس لقاء مبلغ غير محدد يكون على شكل تقدمة.

٨ـ **«فرد الجهاز»**: المقصود بـ «فرد الجهاز» هو عبارة عن دعوة الصبايا الى بيت العروس نهاراً بعد الظهر، يوم الخميس قبل العرس، الذي غالباً ما يكون يوم أحد لعرض ثياب العروس ومصاغها وكل ما كان قد تم تحضيره من أدوات زينة وسواها. وأثناء «فرد الجهاز» تقوم الصبايا باستعراض، «الكسوة» أو «الجهاز» لبعض الوقت، وتقول الواحدة للعروس: «مبروك انشاء الله بتتوفقوا». ويأتي الجواب: عقبالكم. ويبدي البعض ملاحظات مجاملة، كالقول مثلا: هذا حلو كثير، فستان السهرة بجنن. ثم يبدأ الانصراف جماعات جماعات. وتعود نساء كل جماعة الى بيوتهن وسط تعليقات وانتقادات منها السلبي ومنها الايجابي. وفي اليوم التالي يتم نقل «الجهاز» في أكثره بمحفظة كبيرة أو اثنتين الى بيت العريس.

٩ـ **التعليلة**: يأخذ المدعوون بالتوافد إما الى بيت العريس وإما الى بيت العروس مساء يوم الاثنين، ويكون أقارب العروسين أول الوافدين. وتجلس النساء في البيت في جهة والرجال في جهة، ويكون كل من العروسين جالسا على منصة في صدر البيت تسمى «الصمدة». ويجري داخل البيت الرقص مع الغنـاء والقـرع على «الدربكة»، وبعد أن تفرغ كل صبية من الرقص تدعو زميلتها، وأحيانا ترقص فتاتان أو أكثر معاً، أما في الساحة خارج البيت أي على مقربة منه فتعقد حلقات الدبكة بأنواعها، ويشارك فيها الرجال والنساء جنباً الى جنب والايادي متشابكة، ومن المفيد إعطاء صورة واضحة شاملة لكل ما يجري في السهرات من غناء ورقص ودبكة وسحجة، وفكرة عن الأدوات الموسيقية التي كانت تستعمل، والأغاني التي كانت تردد وعن الغناء والرقص واللحن، وبيان شامل لمجمل الأغاني.

الأغاني الشعبية:

تعكس الأغـاني الشعبيـة الحـالة النفسية للشعوب والبيئة التي تقطنها هذه الشعوب والعادات والتقاليد، وهي إرث يأخذه الأبناء عن الأباء بكلماته وأدائه. وتشكل هذه الأغاني حلقة ربط بين الماضي والحاضر، فتشد الانسان الى أرضه وتراثه وتحفظ شخصية الشعوب. ولقد دفع الخوف على التراث الشعبي الذي أخذت تتهدده الحضارة الآلية الى اعادة التركيز عليه كتابة وأداء. ولا يعرف قائل هذه الأغاني. أنها ضمير الشعب ووجدانه. والأغاني الشعبية هذه تدور حول مواضيع مشتركة وغالبا ما تتعلق بأمور معينة أو مناسبات محددة. ولعل أهم هذه الأمور والمناسبات:

١ـ الأعياد والاحتفالات الدينية.
٢ـ الافراح، الأعراس، الحب، الطهور، العماد، الولادة.
٣ـ الحرب، الحماسة، الحث على القتال.
٤ـ العمل والتجارة.